



د. حلمي محمد القاعود - مصر

بحكم الظروف الحضارية في الغرب، فإن القوم هناك لا يتوقفون عن البحث، ومحاولة الوصول إلى المناهج والطرق النقدية التي تفسر النصوص الأدبية والظواهر الاجتماعية، وفقاً للمعطيات والمستجدات التي تحكم الواقع الغربي، على المستوى المادي والصعيد الروحي.. ولم تكن البنيوية والتفكيكية آخر المطاف بالنسبة لهم، فقد ظهرت اتجاهات أخرى جديدة، تحاول أن تتجاوز القصور فيما سبق، وقد دخل علماء الاجتماع والفلاسفة والمؤرخون بقوة، إلى جانب نقاد الأدب ومدارسه السائدة.. وفي هذه الاتجاهات تبدو خيوط العودة الدائرية إلى ما سبق الحداث واتجاهاتها المتعددة؛ فضلاً عن أن كثيراً منها - إن لم يكن كلها - تتداخل، ويبدو التمييز بينها شبه صعب، ودقيقاً..

اتجاهات نقدية معاصرة

ويمكن القول: إن هذه الاتجاهات الجديدة، تعود بقوة إلى النقد الاجتماعي، في إطار ما يسمى الماركسية الجديدة، التي تجعل للظروف الاجتماعية وعوامل البيئة والمؤثرات الخارجية، دوراً مهماً في فهم النصوص الأدبية وتفسيرها، فهناك الماركسية الجديدة، والشكلية الروسية، والتأويل، والتلقي، والحوارية، والسيموطيقا، والتحليل النفسي، ثم التاريخية أو التاريخانية الجديدة، والنقد الثقافي، والنقد النسوي، وما يعد اتجاهات تكاملياً، وإن لم يفصح أصحابه عنه.

النقد الثقافي

ظهر النقد الثقافي في الغرب، في صورة رد فعل ضد فوضى التفكير وعدميتها، باتجاهاتها المختلفة: الماركسية الجديدة، والمادية الثقافية، والتاريخية الجديدة، وما بعد الكولونيالية، والنقد النسوي..^(١).

ويعد الناقد الأمريكي (من أصل عربي) إدوارد سعيد من أبرز كتاب النقد الثقافي في تحديده للمنطقة

الوسط بين البنية الفوقية للنص، وبنيتها التحتية من ناحية، والنص بوصفه صومعة راهب - لا بد أنه مؤلف النص - حيث يكون البعد المهم هو البعد الداخلي للنص فقط. لا بد من وجود منطقة وسط يمكن عندها التعامل مع اللغة الأدبية بلاغياً، دون عزلها عن القضايا الأكثر إلحاحاً للحياة اليومية كما يقول هيليس ميللر^(٢).

وقد كانت مجلة «النقد الثقافي» التي ظهرت في جامعة «مينسوتا» عام ١٩٨٥م هي الأرضية العريضة التي تأسس عليها التفسير الثقافي بصفة عامة، حيث تلقي الدراسات الأدبية والفلسفية والأنثروبولوجية والاجتماعية والجمالية^(٣).

المصطلح:

ويربط مؤلفا «دليل الناقد الأدبي» بين التاريخية الجديدة أو «التاريخانية الجديدة» و«التحليل الثقافي» الذي أخذ ينمو في نهاية السبعينيات ومطلع الثمانينيات من القرن العشرين، على يد مجموعة من النقاد في مقدمتهم «ستيفن جرينبلات» الأستاذ بجامعة كاليفورنيا - بيركلي، حيث أطلق على التحليل الثقافي

لقد دفعت فوضى الاتجاهات الحداثية، أو ما بعد الحداثية، وعدميتها؛ نقاد الغرب إلى محاولة الخروج من أسر النصوص، وموت المؤلف للخروج إلى ما رواء النص في محاولة لاستكناه ما يحمله من دلالات ومعان ذات صلة بالمؤلف والمجتمع معاً، وهي محاولة كما نرى تصب في اتجاه العودة إلى «النقد القديم بصورة معاصرة، ترتبط بأصحاب الاتجاهات الجديدة.

والمشكل في نقدنا العربي المعاصر، أن كثيراً من نقادنا العرب، وقعوا في أسر النقد الغربي منذ عقود، وهو أسر لم يتح لهم أن يهضموا نظرياته الحقيقية التي تسهم في بناء نظرية نقدية عربية، تتوافق مع طبيعة اللغة العربية وخصائصها ومميزاتها. ولعل هذا ما جعل النقد العربي الراهن يدور في حلقة مفرغة من القراءات غير المجدية، والتفسيرات العقيمة التي تزيد النص غموضاً وعماءً، بدلاً من إضاءته وتثويره، وهو ما يدفع بعض النقاد بطريقة وأخرى،

إلى رفع لافتة «أزمة النقد العربي»؛ مع أن هذه الأزمة لها أسباب متعددة، من بينها بالضرورة التماهي مع النظريات النقدية الغربية، دون وعي أو هضم أو فرز.

ولعل تناول بعض الاتجاهات النقدية الأخرى فيما يلي من صفحات، يضيء لنا أحدث التحولات النقدية في الغرب، وعلاقتها بواقعنا النقدي في العصر الحديث، وسنتوقف عند بعضها أو أبرزها كما نتصور:

النقد الثقافي.
النقد النسوي*.
الاتجاه التكاملي.



إدوارد سعيد



معاصرين وقدامى، وبعض المواقف التي اتخذها بعض الحكام العرب.

بيد أنه يعيد التساؤل حول الشعر العربي والثقافة العربية: هل في ديوان العرب أشياء أخرى غير الجماليات التي وقفنا عليها - نحن العرب، وحق لنا - لمدة قرون ٩٠٠ وهل هناك أنساق ثقافية تسربت من الشعر وبالشعر لتؤسس سلوكاً غير إنساني وغير ديمقراطي؟

ويؤكد الغدامي إجابته بالإثبات، من خلال تأويل النماذج الشعرية التي أكثر منها، وما يسميه فكرة

«الفحل» وفكرة «النسق الشعري» بوصف ذلك دعماً للسلوك غير الإنساني وغير الديمقراطي في الثقافة العربية، وبذا كانت الثقافة العربية - بما أن أهم ما فيها هو الشعر - وراء شعرنة الذات، وشعرنة القيم..^(٦).

ومع أن هذا التأويل يبدو مغرقاً في الخيال، وبعيداً عن طبيعة الواقع التاريخي والجغرافي: الذي صيغت فيه هذه النماذج الشعرية وغيرها، إلا أنه يكشف من خلال الأسئلة التي

طرحها عن مفهوم «النقد الثقافي» في تصوّره، انطلاقاً من مرحلة ما بعد الحداثة، والرواية التكنولوجية، والنقد المؤسساتي، والتعددية الثقافية، ثم التاريخانية الجديدة (الجماليات الثقافية).

الفلسفة الجاهلية والنقد الثقافي:

ويبدو أن المشتغلين بعلوم الفلسفة في بلادنا العربية قد وجدوا في النقد الثقافي بغيتهم أيضاً، فاهتموا به واعتمدوا عليه في تفسير بعض الظواهر، وقد أنتج بعضهم في السنوات الأخيرة بعض الدراسات التي طرحوا فيها تصوّراتهم للنقد الثقافي مع التطبيق على

مصطلح «شعرية أو بويطيقيا الثقافة» غير أن مصطلح «التحليل الثقافي» فرض نفسه بوصفه تسمية إجرائية ملائمة.

والتاريخانية الجديدة إفراز لما بعد البنيوية، وتضم عناصر هيمنت على اتجاهات نقدية أخرى، مثل الماركسية، والتقويض، وأبحاث الأنثروبولوجيا الثقافية وغيرها، لقراءة النص في إطاره التاريخي الثقافي، مع ملاحظة تأثير الأيديولوجيا وصراع القوى الاجتماعية في تشكيل النص، حيث تتغير الدلالات وتتضارب حسب المتغيرات التاريخية والثقافية.



جرينبلانت

وقد حدد «جرينبلانت» معالم هذا الاتجاه بذهاب التحليل الثقافي الكامل إلى أبعد من النص للربط بين النص بالقراءة الفاحصة لاستعادة القيم الثقافية التي امتصّها النص الأدبي، ونتيجة لهذا يمكن تكوين صورة للثقافة بوصفها تشكيلاً معقداً، أو شبكة من المفاوضات لتبادل السلع والأفكار، بل وتبادل البشر أيضاً من خلال مؤسسات مثل الاسترقاق، والتبني، والزواج^(٤).

جناية الشعر العربي:

ومن هذا المنطلق يتساءل «عبدالله الغدامي» - أبرز من روجوا للنقد الثقافي في البلاد العربية - عما يسمى الحداثة العربية، وهل هي حداثة رجعية؟ وهل جنى الشعر العربي على الشخصية العربية، وهل هناك علاقة بين اختراع ما يسميه بالفحل الشعري و«صناعة الطاغية»؟^(٥).

يجيب الغدامي في ثنايا معالجته للنقد الثقافي على هذه الأسئلة بـ «نعم»، وذلك من خلال نماذج لشعراء

الآخر: الاتفاق على التعريفات الخاصة بالمفاهيم (التكافؤ القياسي).

ولا يغفل «قنصوه» أنه يسير وفقاً لخطا (ماركس) لبلوغ المستوى العلمي، بيد أنه لا يتوانى عن رفض النظرية الماركسية؛ إذا تغيرت الأوضاع القائمة والمؤثرة، فهي ليست لاهوتاً ولا فلسفة، لأن العلوم تتجاوز بعضها، وتنتقل من مرحلة إلى أخرى^(٧).

خصائص:

وأياً كان الأمر؛ فإن مصطلح «النقد الثقافي» ينتمي في الأساس إلى «فينيست ليتش» حيث يطرحه مرادفاً لمصطلح ما بعد الحداثة، وما بعد البنيوية، حيث نشأ الاهتمام بالخطاب بما أنه خطاب، وهذا ليس تغييراً في مادة البحث فحسب، ولكنه أيضاً تغيير في منهج التحليل^(٨).

ويطرح «لتش» مجموعة من الخصائص للنقد الثقافي، تتضح في:
- الانفتاح على مجال عريض من الاهتمامات تتجاوز ما هو محسوب ضمن المؤسسة، وإلى ما هو غير جمالي في عرف المؤسسة، سواء كان خطاباً أو ظاهرة، ولا يوضع النقد الثقافي في إطار التصنيف المؤسساتي



صلاح قنصوه

للنص الجمالي.

- الاستفادة من مناهج التحليل المعرفية مثل تأويل النصوص، ودراسة الخلفية التاريخية، والموقف الثقافي النقدي، والتحليل المؤسساتي.
- التركيز على أنظمة الخطاب والإفصاح النصوي، كما هي لدى بارت وديريدا وفوكو، وخاصة في مقولة «ديريدا»: «أن لا شيء خارج النص». وهي مقولة يعدها «ليتش» بروتوكولاً للنقد الثقافي المابعد بنيوي، ومعها مفاتيح التشریح النصوي عند «بارت»، وحفريات فوكو..

بعض النصوص الأدبية، ومنهم «صلاح قنصوه»؛ الذي أصدر دراسة بعنوان «تمارين في النقد الثقافي»، حاول فيها بحكم أنه أستاذ فلسفة علم الجمال، أن يقلص الفجوة بين المثقف والقارئ العادي. ويعرف «قنصوه» النقد الثقافي بأنه:

«ممارسة أو فاعلية تتوفر على درس كل ما تنتجه الثقافة من النصوص، سواء كانت مادية أو فكرية» ومعنى النص هنا كل ممارسة قولاً أو فعلاً تولد معنى أو دلالة.

وقد خصص قنصوه القسم الأول من دراسته

للتناول النظري الذي يوضح مفهوم النقد الثقافي، ومعنى الثقافة ومستوياتها التي رآها تنحصر في:

أ- ثقافة الجلد، أي العرق والدين واللغة.

ب - ثقافة المشترك القومي (الموروث القومي).

ج - الثقافة المعاصرة للمجتمع أو الأمة.

لقد أقام قنصوه كتابه على أساس رياضي، محاولاً الاقتراب من «العلمية المحضة»، فبدأ بالنظرية

ثم التمارين المحلولة، ثم التمارين التي تختبر مستوى القارئ..

ثم إنه يستخدم مجموعة من الجمل والأمثال الشائعة والمتداولة بين العامة لإثبات آرائه، والتأكيد على أنها آراء العامة أيضاً، وليس من الناقد المثقف فقط.

ويشترط «قنصوه» شرطين لتحقيق نظريته: الأول: وجود خطوات وإجراءات يعتمدها الباحث (التوافق المنهجي).



أحد فحول الخطاب الثقافي الذي ينتسب إلى المؤسسة الثقافية الرسمية، فضلاً عن كونه مكتوباً للملوك ومن يُوصفون بالعقلاء^(١١).

وبناء على فكرة «الأنساق المضمرة» يصبح الشعر العربي؛ هو المخزن الخطر لهذه الأنساق، وهو الجرثومة المستترة بالجماليات التي ظلت تفعل فعلها، وتقرز نماذجها جيلاً بعد جيل في كل التجليات الثقافية شعراً ونثراً^(١٢).

فكل شاعر قديم له نصان، أحدهما أشماره المروية، والآخر ما يدور حوله من قصص مبنوثة في الكتب. وهذا النص الأخير أهمله النقاد، وهو مختلف تماماً عن الأول، لأنه يكشف الهامشي والإنساني، والذي يختلف عن لغة الأنا المتعالية وصورة الواحد المنفرد.. وبناء عليه فالمتنبي مبدع عظيم أم شحاذ عظيم؟ وهل صنعت الطبقات الثقافية الأب الأول، أو الأب الصنم البلاغي؟ وأبوتام هل هو شاعر رجعي؟ وهل عادت فكرة الفحل لدى نزار قباني، والرجعية لدى أدونيس؟

هذه الأسئلة وغيرها، يتوسع الفذامي في مناقشتها، ويجب عليها بالإثبات دون النفي، ليدين الثقافة العربية كلها التي تنتج الطاغية والفحل والفرد الصنم^(١٣).

سبعة عناصر:

ويحدد الفذامي - وفقاً لما وضعه ليتش - سبعة عناصر أساسية في تحليل النصوص اعتماداً على النقد الثقافي، هي:

- ١ - الرسالة التي ينقلها النص.
- ٢ - المجاز ووظيفته في النص.
- ٣ - التورية الثقافية.
- ٤ - نوعية الدلالة الفكرية التي يركز عليها النص.
- ٥ - الجملة النوعية.
- ٦ - المؤلف المزدوج.
- ٧ - علاقة النص بالنسق الفكري السائد^(١٤).

ويقترح «ليتش» تطوير ما سماه فوكو (الأنظمة الحقيقية) إلى (الأنظمة الفعلية وغير الفعلية) بدلاً عن مصطلح الأيديولوجيا المحمل بدلالات سياسية، بهدف فتح إمكانات أوسع للنقد الثقافي ما بعد البنيوي^(١٥).

النسق المضمّر:

لقد اجتهد «الفذامي» في تطوير الخصائص التي طرحها «ليتش» لبلورة طبيعة النقد الثقافي من خلال ما يسميه نظرية النسق المضمّر، وهو نسق ثقافي وتاريخي؛ يتكون عبر البيئة الثقافية والحضارية، ويتقن الاختفاء من تحت عباءة النصوص، ويكون له دور سحري في توجيه عقلية الثقافة، وذائقتها ورسم سيرتها الذهنية والجمالية.. إنه يبحث عما وراء الجماليات من أنساق مضمرة في النصوص.

وثمة ملحظ مهم، يحتم التمييز بين النقد الثقافي والدراسات الثقافية، مثلما يتم التمييز بينه وبين النقد الأدبي.

يرتب الفذامي على ذلك هدفاً واضحاً للنقد الثقافي، وهو البحث في العيوب النسقية للشخصية العربية «المتشعنة» و «الشعنة» رديف لمفهوم السلبية سواء في الذات العربية أو قيمها، وخاصة في الصراع بين السلطة والمجتمع، أو بين الهيمنة والاستقلال..

ومن ثم يهاجم الفذامي النقد الأدبي، ويراه قد استنفد أغراضه بعد أن أوقفنا - نحن العرب - أو أوقع نفسه في حالة من العمى الثقافي العام (١) عن العيوب النسقية المختبئة تحت عباءة الجمالي الذي اهتم به على مدى القرون الطويلة حتى صارت نماذجنا الراقية بلاغياً؛ هي مصادر الخلل النسقي^(١٦).

لقد صارت «ألف ليلة وليلة» وفقاً لخطاب المؤسسة الثقافية وميراثها البلاغي والجمالي غير لائقة إلا بالصبيان والنساء وضعاف النفوس، في الوقت الذي صارت فيه «كليلة ودمنة» ذات مكانة عانية، لأن كاتبها

نقد شمولي وحضاري :

وكما نرى، فالنقد الثقافي يعود بنا إلى ما يمكن تسميته بالنقد الشمولي، الذي يجعل «الاجتماعي» سابقاً على «الجمالي»، ويعتمد على التأويل المفرط الذي يستنبط نتائج تخدم «الأيدولوجيا» أكثر مما تخدم «الفني» و «الإبداعي». كما يذكرنا بمقولة ابن سلام الجمحي الشهيرة في كتابه «الطبقات»: «وللشعر صناعة وثقافة يعرفها أهل العلم كسائر أصناف العلم والصناعات، منها ما تتقنه العين، ومنها ما تتقنه

الأذن، ومنها ما تتقنه اليد، ومنها ما يتقنه اللسان...»^(١٥).

نقد شمولي إذاً، ربما نستطيع أن نقول: إنه كان نقداً ثقافياً، وفقاً للارتباط بين الأدب والثقافة. ومثل الجمحي ما حكمت به أم جندب على شعر علقمة وامرئ القيس، فضلاً عن نماذج أخرى^(١٦).

ويمكن أن نعهده أو نسميه نقداً حضارياً، كما يذهب صاحباً (دليل الناقد الأدبي)، وفقاً لتطبيقات طه حسين والعقاد وأدونيس ومحمد عابد

الجابري وعبد الله العروي... بحكم أنه نشاط فكري يتخذ من الثقافة بشموليتها والحضارة باتساعها، مجالاً رحباً لتجلياته، على أساس أن الثقافة كيان معنوي، يمثل عقل الحضارة التي هي كيان مادي تتجلى فيه مظاهر الرقي العلمي والأدبي والاجتماعي^(١٧).

نتائج غير مقنعة :

لقد حاول بعض الباحثين العرب التطبيق على بعض النصوص الأدبية العربية من خلال النقد الثقافي أو التحليل الثقافي، وللأسف فقد كانت النتائج التي توصلوا

إليها أقرب إلى المبالغات والافتعال، وقد سبقت الإشارة إلى بعض نتائج دراسات الغدامي في بعض النصوص القديمة والحديثة في أدبنا العربي، فقد وصل مثلاً إلى أن أبا تمام والمتنبي فحلان سامقان، ولم نر ما أحدثاه في أنساقنا الثقافية من عيوب خطيرة هما وغيرهما، من مثل نزار قباني، وأدونيس الرجعيين، بينما تؤكد المؤسسة النقدية على تقدميتهما^(١٨).

وعلى سبيل المثال أيضاً، فإن باحثاً آخر قرأ اعتذاريات النابغة الذبياني من خلال التحليلات الثقافية، أو التاريخية الجديدة، معتمداً على مقولات «جرينبلات»، ووصل إلى أنها ليست خطاباً زائفاً يقلل من قيمة الشعر أو مروءة الشاعر، بوصفه خطاباً صانعاً للسلطة المدوحة، ومعزراً لقانون الرغبة والرغبة، وإنما هي توظيف عقلاني (١) ذكي لبلاغة الكلمة وسلطة الإضمار النسقي، قصد تأسيس الذات الشعرية الراضية لكل محاولات الاستقطاب السلطوي، والثائرة كذلك على كل محاولات تسليع الفن، أو تأصيل ثقافة الاستجداء من قبل الآخر/



د. عبدالله الغدامي

السلطة...^(١٩).

ولسنا نرى سلطة إضمار نسقي في رجل يضع نفسه موضع «العبد الأمين»، ويجعل ممدوحه ربيعاً «ينعش الناس سيبه»، و سيفاً «أعيرته المنية...» إنه رجل يعيش الرعب، ويود أن ينجو بنفسه بأي ثمن:

أتوعد عبداً لم يخنك أمانة

وتترك عبداً ظالماً وهو ضالع ١٩

وأنت ربيع ينعش الناس سيبه

وسيف أعيرته المنية قاطع...



خاصة بهم، ترتبط بأزمة النقد الثقافي الغربي نفسه وتختلف عنها..

لقد تزامن صعود نجم النقد الثقافي الذي لا يخفى انتماءاته اليسارية الواضحة، وإن كانت لا تصل بالضرورة إلى التبني الصريح للماركسية، مع صعود نجم اليمين الأمريكي منذ منتصف الثمانينيات من القرن الماضي.. وقد تعايش الاتجاهان (اليسار واليمين) لسنوات، بشكل واضح دون أن يضيق أحدهما بالآخر، ومع بداية الزمن الأمريكي الجديد في أول القرن الحادي والعشرين؛ فإن هذا الزمن بدأ يفرض أيديولوجياته.. ولا أحد يدري ماذا سيفعل النقاد العرب؟ هل سيتبعون المدرسة الأمريكية الجديدة، أم سيعودون إلى مذاهب الحداثة الغربية وما بعدها؟ إنها أزمة المثقفين العرب وحدهم (٢١).

وإذا كان النقد الثقافي يعيش مأزقاً تاريخياً؛ فهل يستطيع النقد النسوي أن يحل جانباً من هذا المأزق؟ هذا ما سنعرفه إن شاء الله ■

ومع احترامنا لكل الاجتهادات، فإن لنا أن نختار منها أو نرفض وفقاً للمنطق والإقتناع العقلي..

مأزق النقد الثقافي:

وهذا الاختيار أو الرفض للقراءة يعتمد على مدى الاقتناع بمنطقية القراءة وواقعيتها، وإذا كان قراء النصوص وفقاً للنقد الثقافي، يفرقون في إخضاعها لتأويلات غير مقنعة، فإن النقد الثقافي قد تهاوى تحت مطرقة التغيرات الثقافية نفسها.

إن النقد الثقافي - وهو يساري الهوى - يجد نفسه اليوم في مأزق حقيقي بعد التغيرات السياسية والأيدولوجية والاقتصادية التي يمر بها العالم اليوم في إيقاع لاهت منذ انهيار الاتحاد السوفياتي، مع بداية تسعينيات القرن العشرين، وانهيار ثوابت كثيرة قامت عليها الماركسية الثقافية، والماركسية المعدلة (٢٠).

ومع أن النقد الثقافي تخطته الأحداث داخل الثقافة الغربية التي أنتجت، فإن بعض النقاد العرب ما زالوا مفتونين به ويروجون له في بلادنا، مما وضعهم في أزمة

الهوامش:

- (*) نشر مقال النقد النسوي في العدد ٦٦ من المجلة.
- (١) عبد العزيز حمودة، الخروج من التيه: دراسة في سلطة النص، سلسلة عالم المعرفة، ٢٩٨، الكويت، ٢٠٠٣، ص ٣٥١.
- (٢) السابق، ص ٣٢٩.
- (٣) فينيست لينش، النقد الأدبي الأمريكي، من الثلاثينيات إلى الثمانينيات، ترجمة: محمد يحيى، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ٤١٠.
- (٤) ميجان الرويلي وسعد البازعي، دليل الناقد الأدبي، ط ٢، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ٢٠٠٠، ص ٤٥.
- (٥) عبد الله محمد الغدامي، النقد الثقافي، قراءة في الأنساق العربية.
- (٦) السابق، الصفحة نفسها.
- (٧) صلاح قنصوه، تمارين في النقد الثقافي، دار ميريت، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ٣١.
- (٨) الغدامي، النقد الثقافي، ص ٣١.
- (٩) السابق، ص ٣٣.
- (١٠) نفسه ص ٨.
- (١١) نفسه، ص ٥٧ - ٥٨.
- (١٢) الغدامي، النقد الثقافي، ص ٨٧ - ٨٨.
- (١٣) السابق، ص ٨٨ وما بعدها.
- (١٤) السابق أيضاً، ص ٦٣.
- (١٥) ابن سلام الجمحي، طبقات فحول الشعراء، ت: محمود محمد شاكر، دار المعارف، القاهرة.
- (١٦) محمد مشرف خضر، تحولات الفكر النقدي في القرن العشرين، ط ٢، دار المصطفى للنشر والتوزيع، طنطا، ٢٠٠٧، ص ١٥٠.
- (١٧) انظر السابق ص ١٦٩، ودليل الناقد الأدبي ص ٣٠٥.
- (١٨) النقد الثقافي: قراءة في الأنساق العربية، ص ٥٩.
- (١٩) يوسف محمود عليجات، جماليات التحليل الثقافي: اعتذاريات النابغة الذبياني نموذجاً، مجلة عالم الفكر، م ١، ع ٥٥، الكويت (يونيو - سبتمبر ٢٠٠٦)، ص ٩٦.
- (٢٠) الخروج من التيه، ص ٣٣٩.
- (٢١) السابق، ص ٣٥١ - ٣٥٢.